

(٩)

## إلى ولدى أمجد

هذه الرسالة من أبٍ حانٍ إلى طفلٍ رقيقٍ  
سيكون في مستقبل الأيام كالنسر الطليق

\*\*\*

المجد غايته التي يرنو لها في كل أفقٍ  
والمجد،

في خير الجموع النازعين لكل رقٍ

\*\*\*

والرق للإنسان، هذى غاية الآتى المجد  
خَلَقَ الإله الناس أحرارا، فَمُسْحَقاً للقيود

\*\*\*

سُخِّقاً لمن صنع القيودَ المُسْرِقَةَ للشُّعُوبِ  
هذا الذى سجن الحياة وراء أمنية كذوب

\*\*\*

الشُّعْبُ أسلمه الزَّمام، فَبَجْرَةٌ مثلَ السَّوائِمِ  
ومضى به للقاع، للحفر العميقة، للهزائم

\*\*\*

إن كان أُلجِدَ - ذاتَ يومٍ -

سوف يُتَقَتُّ عن قريب

غاراً لأمته، وتمثالا من الزيف الرهيب

\*\*\*

يُملَى لأجيال الحياة .. وراء مأساة الزُمنِ  
من يسلب الإنسان من تفكيره .. يُعطى المِخْنُ

\*\*\*

فامضوا بأفراح الحياة .. على روايى المُقْبِلِ  
مُتَهَلِّينَ .. لكلِّ فكرٍ، رائدٍ، مُتَهَلِّلِ

\*\*\*